### وزراء خارجية الدول الاربعة قالوا إن هناك حاجة للمزيد من العمل قبل عقدها

# الأزمة الأوكرانية : الفشل في تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار ... يلغي قمة أستانة الرباعية

عواصم – «وكالات» : قررت المانيا وروسيا وأوكرانيا وفرنسا عدم عقد قمة لبحث الصراع في اوكرانيا يوم الخميس بسبب عدم إحراز تقدم فيما يتعلق بتنفيذ اتفاق لوقف إطلاق النار في شرق اوكرانيا جرى التوصل إليه منذ اربعة أشهر.

وكان الرئيس الأوكراني بيترو بوروشينكو وجه الدعوة لزعماء روسيا وفرنسا والمانيا لحضور اجتماع في آستانة عاصمة قازاخستان.

إلا أن وزراء خارجية الدول الأربع قالوا في بيان مشترك بعد محادثات جرت في برلين في وقت متأخر من مساء الاثنين إن عدم تنفيذ وقف إطلاق النار بشكل فعال والحاجة للاتفاق على كيفية تسليم المساعدات والإفراج عن السجناء يعني "أن هناك حاجة لمزيد من العمل" قبل عقد قمة.

وقال وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير للصحفيين "الاختلاف في الرأي اظهر مدى صعوبة إحراز تقدم تجاه التوصل لحل سياسي أو عقد قمة في آستانة يتوقع منها ان تحرز الكثير وينبغي الإعداد لها جيدا."

انجيلا ميركل وفرانسوا هولاند وفلاديمير بوتين وبيترو بوروشينكو خلال قمة رباعية سابقة

وقال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف إن الجميع اتفقوا على أن التنفيذ الصارم لوقف إطلاق النار هو الذي سيمهد الطريق أمام اجتماع زعماء الدول في آستانة.

وقال في بيان "تم التأكيد على ضرورة الالتزام الصارم بوقف إطلاق النار" مضيفا انه سيكون هناك اجتماع آخر لما يطلق عليها اسم مجموعة الاتصال التي تضم روسيا وأوكرانيا ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا والانفصاليين الموالين لروسيا وذلك لإيجاد سبل لتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار الذي جرى التوصل إليه في مينسك عاصمة روسيا البيضاء في سبتمبر أيلول.

وقالت المستشارة الألمانية انجيلا ميركل الأسبوع الماضي إن أوروبا لا يمكنها دراسة رفع العقوبات عن روسيا إلى أن تنفذ تماما كل عناصر الاتفاق المؤلف من 12 نقطة الذي جرى توقيعه في مينسك.

ودفع الصراع في أوكرانيا العلاقات بين روسيا والغرب إلى أدنى مستوياتها منذ انتهاء الحرب الباردة.

وتتبادل كييف وموسكو الاتهامات بعدم تنفيذ اتفاق مينسك وإنهاء الصراع في شرق أوكرانيا حيث قتل أكثر من 4700 شخص منذ منتصف ابريل نيسان في القتال بين الانفصاليين والجيش الأوكراني.

وقال لافروف أيضا إن هناك تفهما كبيرا لضرورة أن تنخرط كل الأطراف المعنية في أوكرانيا في محادثات عن تعديلات دستورية.

وتضغط موسكو حتى يكون للإدارة المحلية في منطقتي دونيتسك ولوجانسك الانفصاليتين بشرق أوكرانيا قول في تحديد مستقبل أوكرانيا.

### مجموعة موالية للتنظيم اخترقت حسابات القيادة الوسطى ووضعت راية «سايبر خلافة»

# الجيش الامريكي فريسة لقراصنة «داعش» ... و«بنتاغون» تقلل من أهمية العملية

عواصم – وكالات : اخترقت مجموعة قرصنة الكترونية موالية لتنظيم الدولة الاسلامية الاثنين حسابات على الانترنت تعود الى القيادة الوسطى في الجيش الاميركي ما اجبرها على تعليق حسابها على تويتر.

وفي ضربة محرجة للجيش الاميركي، حلت راية بالاسود والابيض تحمل شعارات "سايبر خلافة" و"انا احب الدولة الاسلامية" محل شعار القيادة الوسطى المعتاد على حسابيها على موقعي تويتر ويوتيوب، قبل تعليق الصفحتين. لكن الجيش قلل من اثر هذه القرصنة مؤكدا عدم اختراق اي شبكة معلوماتية حساسة وعدم كشف اي من اسرار الدولة.

واكدت القيادة في بيان "ان تقييمنا الاولي اشار الى عدم نشر اي معلومات سرية وان ايا من المعلومات المنشورة لم يسحب من خوادم القيادة الوسطى او حساباتها في مواقع التواصل الاجتماعي".

واضافت انها اطلعت الاجهزة الامنية على "احتمال نشر معلومات يمكن التعرف الى اصحابها وستتخذ الاجراءات المناسبة لاطلاع اي شخص قد يطاله الامر في اسرع وقت". ونشرت على الحساب المخترق على تويتر وثيقة يبدو انها لائحة بارقام مكاتب ضباط لكنها قديمة بعض الشيء. واكد البنتاغون الذي ينشط كثيرا على حساباته في مواقع التواصل ان عملية الاختراق ليست اكثر من "تخريب" رقمي. وصرح الكولونيل ستيفن وارن لصحافيين "لم تتعرض القيادة الوسطى للقرصنة، لكن تويتر اخترق"، واضاف "من المهم عدم اعطاء هذه المسالة اكثر من حجمها. فهي ليست اكثر من مقلب على الانترنت، ازعاج ليس الا" موضحا انها "لم تعرض عملياتنا للخطر باي شكل"، وقبل تعليق حساب تويتر، كتب القراصنة عليه ان مجموعة "سايبر خلافة" "هنا، اننا في حواسيبكم، في كل قاعدة عسكرية".

وقالوا في تغريدة اخرى "ايها الجنود الاميركيون، نحن قادمون، احذروا".

وتشرف القيادة الاميركية الوسطى من مقرها في تامبا في ولاية فلوريدا على الحملة الجوية التي تقودها الولايات المتحدة ضد تنظيم "الدولة الاسلامية" وغيرها من عملياتها العسكرية في الشرق الاوسط والقرن الافريقي. لكن الاكثر احراجا هو ان الاختراق حصل فيما كان الرئيس الاميركي باراك اوباما يلقي كلمة حول امن الانترنت. واكد البيت الابيض عدم وجود اي مؤشر على كشف بيانات حساسة.

وصرح المتحدث باسمه جوش ارنست للصحافيين "هناك فرق كبير بين اختراق هائل للبيانات وخرق حساب على تويتر".

واضاف "اننا ننظر ونحقق في حجم الحادثة".

واكدت السلطات ان الغالبية الوثائق التي نشرها القراصنة متوافرة بسهولة على الانترنت.

صفحة القيادة الوسطى بعد قرصنتها

### في مستهل جولة آسيوية ستقوده للفلبين

# بابا الفاتيكان يدعو من سيرلانكا إلى احترام حقوق الإنسان والبحث عن الحقيقة

عواصم – «وكالات» : دعا بابا الفاتيكان الى احترام حقوق الانسان والبحث عن الحقيقة في سريلانكا، في مستهل زيارة بدأت الثلاثاء وتستمر يومين الى هذا البلد الذي يواجه صعوبة في تضميد الجراح التي خلفتها حرب اهلية طويلة.

وسيدعو البابا فرنسيس الذي سيتوجه في وقت لاحق الى الفيليبين الى المصالحة والوحدة طوال هذه الزيارة التي يقوم بها بعيد الانتخاب المفاجيء لرئيس جديد.

وفي هذا البلد الذي لا يزال مقسوما بين السنهاليين والتاميل، تضطلع الكنيسة بدور مميز، لان الكاثوليك موزعون بين المجموعتين.

وتحدث البابا عن المصالحة فور وصوله الى مطار كولومبو، في بلد ما زالت ماثلة للعيان فيه، ندوب السنوات السبع والثلاثون للنزاع بين الجيش والتمرد الانفصالي للتاميل الذي منى بهزيمة في 2009.

وقال الحبر الاعظم ان «الانجاز الكبير للمصالحة يجب ان يتضمن تحسين البنى التحتية وتامين الحاجات المادية، وايضا وهذا هو الاهم، ان يرفع من شان الكرامة البشرية ويعزز احترام حقوق الانسان ويشجع على الاندماج الكامل لجميع افراد المجتمع».

واحترام حقوق الانسان موضوع بالغ الحساسية في سريلانكا، لان قادتها رفضوا التعاون في التحقيق الذي اجرته الامم المتحدة حول الادعاءات بارتكاب جرائم حرب ضد المدنيين في نهاية النزاع.

وشدد البابا على القول ان «عملية المعافاة تتطلب ادراج مسالة البحث عن الحقيقة» في مندرجاتها.

وكان في استقبال البابا الرئيس الجديد ماثريبالا سيريسينا الذي تسلم لتوه مهام منصبه، ووعد باجراء تحقيق مستقل حول الاتهامات بوقوع جرائم حرب حصلت إبان رئاسة سلفه ماهيندا رجاباكسي.

واضاف البابا «يتعين على جميع افراد المجتمع العمل سوية، ومن الضروري ان تسمع اصواتهم. يجب ان يتمتعوا جميعا بحرية التعبير عن هواجسهم وحاجاتهم وتطلعاتهم ومخاوفهم».

من جهة اخرى، قال البابا الذي بدا مبتسما وفي حالة جيدة لمجموعة من الصحافيين الفرنسيين انه «صلى من اجل فرنسا وسيصلي مجددا من اجلها» بعد الاعتداءات التي قتل فيها 17 شخصا الاسبوع الماضي.

وقد حصل تاخير في برنامج البابا الذي امضى ساعة في سيارة باباموبيل البابوية المكشوفة تحت الشمس بين المطار ووسط مدينة كولومبو، ما اضطره الى صرف النظر عن لقاء اساقفة سريلانكا الثلاثاء، كما اعلن المتحدث باسمه.

وحتى لو لم يعلن المتحدث باسم الفاتيكان الاب فيديريكو لومباردي ان الارهاق هو سبب الالغاء، الا ان مجرد التاخير والليلة القصيرة التي امضاها في الطائرة والتنقل تحت الشمس الحارقة، عوامل حملت البابا فرنسيس على صرف النظر عن اللقاء.

وقد ابطات الجموع الغفيرة والمتحمسة المحتشدة على طول المسافة التي تبلغ ثلاثين كيلومترا بين المطار ووسط كولومبو، تقدم موكب البابا الذي وصل متاخرا الى السفارة البابوية. وقال مصدر سريلانكي مسؤول عن تامين سلامة البابا انه بدا «مرهقا» بعد هذه المسافة.

وفي سريلانكا حيث 70% من البوذيين و12% من الهندوس و10% من المسلمين و7% من المسيحيين، من المتوقع ان يشدد البابا في خطبه على الحوار بين الاديان.

والتقى خلال النهار مسؤولين بوذيين وهندوس ومسلمين. وقد ازدادت اعمال العنف الدينية في السنوات الاخيرة في الجزيرة. وهاجمت مجموعات بوذية متطرفة كنائس ومساجد للتنديد، بحسبها، بنفوذ هذه الاقليات الدينية.

بابا الفاتيكان وصل سيرلانكا في مستهل جولته الآسيوية

## قتيلة بانبعاث غازات بانفاق المترو في واشنطن

واشنطن – «وكالات» : توفيت سيدة وخضع العشرات للعلاج بعد ان ملأ دخان كثيف احد انفاق المترو في العاصمة الاميركية واشنطن الاثنين في فترة الازدحام المسائية بحسب مسؤولين.

واكدت سلطة النقل في منطقة واشنطن الحادث الذي اثار فوضى عارمة في شبكة النقل الثانية من حيث الاكتظاظ في البلاد بعد نيويورك.

واعلنت اجهزة الطوارئ الطبية في المدينة عن نقل 84 شخصا الى المستشفيات «باصابات متنوعة» وان رجل اطفاء اصيب كذلك. واضافت ان حوالي 200 شخص يخضعون للفحوصات.

وتحدثت صحيفة واشنطن بوست عن اصابة شخصين بجروح خطيرة، فيما اكدت سلطة النقل نشر فرقها.

وملأ الدخان محطة «لانفان بلازا» بوسط المدينة في اثناء فترة الازدحام المسائية ما استدعى اجلاء الركاب للذعورين واجبار اخرين على اعتماد وسائل نقل اخرى للعودة الى منازلهم.

واوضحت سلطة النقل على موقعها الالكتروني ان «سبب انبعاث الدخان لم يتحدد بعد» وان تحقيقا قد فتح.

واغلقت المحطة التي تلتقي فيها خمسة خطوط مترو على الاقل بشكل وجيز الاثنين قبل اعادة فتحها جزئيا.

ويخدم مترو الانفاق في واشنطن وهو الثاني في البلاد بعد نيويورك، خمسة ملايين شخص في منطقة مساحتها 38885 كلم مربع، تشمل النقل الى ولايتي ميريلاند وفرجينيا المجاورتين.

## إيطاليا : رينتسي يتنحى ... خلال ساعات

روما «وكالات» – قال رئيس الوزراء الإيطالي ماتيو رينتسي يوم الثلاثاء إن الرئيس جورجيو نابوليتانو سيتنحى خلال ساعات. وكان الرئيس البالغ من العمر 89 عاما قد وافق على مضض على تولي فترة رئاسية ثانية عام 2013 بعد ان هددت انتخابات غير حاسمة بترك إيطاليا في حالة تخبط سياسي.

وقال الشهر الماضي إنه سيستقيل سريعا بسبب المتاعب المرتبطة بكبر سنه.

## افغانستان : قتيل بانفجار سيارة في كابول

اسلام اباد – «كونا» – لقي شخص مصرعه واصيب اربعة اخرون في انفجار سيارة بالعاصمة الافغانية كابول امس.

وقال المسؤول الكبير في وزارة الداخلية همايون الغني ان انفجار الثلاثاء استهدف سيارة عملاء لمديرية الامن.

واضاف انه تم نقل المصابين إلى مستشفى قريب لتلقي العلاج الطبي مشيرا الى ان اصاباتهم بالغة الخطورة.

ووفقا لتقارير وسائل الاعلام المحلية فان حركة طالبان اعلنت مسؤوليتها عن الهجوم.

## فرق البحث تنتشل الصندوق الأسود الثاني لطائرة «اير ايجا»

كوالالمبور – «كونا» — قالت السلطات الاندونيسية ان فريق البحث والانقاذ انتشل الصندوق الاسود الثاني الذي يحوي مسجل صوت قمرة القيادة من حطام طائرة اير ايجيا «كيو-زي 8501» المنكوبة من قاع بحر جاوة امس.

واوضحت السلطات الاندونيسية في تصريح لوسائل الاعلام المحلية الرسمية ان الصندوق الاسود الذي يضم مسجل صوت قمرة القيادة عثر عليه بالقرب من موقع انتشال الصندوق الاسود الثاني وهو مسجل بيانات الرحلة والذي عثر عليه الاثنين.

وبين ان مسجل الصوت نقل على متن سفينة تابعة للبحرية الاندونيسية وسينقل الى العاصمة جاكارتا ليتم فحصه وتحليل محتواه. وعثر على الصندوق الاسود التابع للطائرة المنكوبة على عمق 30 الى 32 مترا «99-106 قدما» في مياه بحر جاوة بعد ان ازال الغواصون حطام الطائرة للوصول الى الصندوق الأسود.

وتحطمت طائرة اير ايجيا «كيو-زي 850» في بحر جاوة قبالة الساحل الاندونيسي من جزيرة بورنيو وعلى متنها 162 شخصا اغلبهم من الاندونيسيين وذلك بعد ما فقدت الاتصال ببرج المراقبة في صباح يوم 28 ديسمبر 2014 بعد دقائق من اقلاعها من مطار «جواندا دي» الدولي في مدينة سورابايا حيث كان من المقرر وصولها الى مطار «شانغي» الدولي في سنغافورة.

## واشنطن تغازل اسلام أباد بتعزيز التعاون الأمني

اسلام اباد – وكالات : اعلن وزير الخارجية الاميركي جون كيري في مؤتمر صحافي في اسلام اباد الثلاثاء ان بلاده تريد تعزيز التعاون الامني مع باكستان لدعمها في مكافحة مجمل الجماعات الجهادية النشطة على اراضيها.

وبعد سنوات من الضغوط الاميركية بدات باكستان في يونيو عملية عسكرية واسعة النطاق على معاقل طالبان في شمال وزيرستان، المنطقة القبلية المحاذية لافغانستان في شمال غرب البلاد والتي باتت منذ عقد مركز الحركات الاسلامية في المنطقة.

وقال كيري "لا بد من التنويه بالقوات الباكستانية على عملياتها الجارية في شمال وزيرستان وفي مناطق اخرى. هذه العمليات اعطت نتيجة لكن لا تخطئوا، فهذا عمل صعب وهذا العمل لم ينته".

وتابع "كلنا مسؤولون عن ضمان الا يتمكن هؤلاء المتطرفين بعد الان من اقامة مراكز لهم في هذا البلد او في اي مكان اخر".

وردا على العملية العسكرية شن عناصر من حركة طالبان في 16 ديسمبر هجوما على مدرسة في بيشاور «شمال غرب» معظم تلاميذها من ابناء العسكريين وقتلوا 150 شخصا بينهم 134 تلميذا. وقال كيري الذي زار بيشاور بعد ذلك ان هذا الهجوم الذي يعتبر الاكثر دموية في تاريخ باكستان وهجمات باريس التي استهدفت صحيفة شارلي ايبدو الساخرة ومتجر للاطعمة اليهودية في باريس في الاسبوع الفائت "تذكر بمدى خطورة السماح لمتطرفين باقامة منطقة خاصة بهم والتحرك انطلاقا من هذه المنطقة". ويتجه كيري الجمعة الى العاصمة الفرنسية.

وتشهد العلاقات بين باكستان والولايات المتحدة توترا كبيرا وقد اتهم مسؤولون في واشنطن اسلام اباد في الماضي بـ"الازدواجية" في "الحرب ضد الارهاب" من خلال دعمها لمجموعات من طالبان تقاتل في افغانستان مثل شبكة حقاني وتحركها ضد مجموعات اخرى من طالبان تقاتل السلطات في اسلام اباد. وشدد كيري بهذا الصدد الثلاثاء على اهمية التصدي لجميع المجموعات الاسلامية المسلحة بما فيها شبكة حقاني وعسكر طيبة الضالعة في اعتداءات في الهند، من اجل احلال السلام في المنطقة.

واكد وزير الخارجية الباكستاني سرتاج عزيز الثلاثاء ان "البنية التحتية لشبكة حقاني دمرت بالكامل في شمال وزيرستان" منذ بدء العملية في المنطقة وان "قدرتها على العمل انطلاقا من هنا «لتوجيه ضربات» في افغانستان اختفت بالكامل تقريبا".

ويعتبر التعاون بين باكستان وافغانستان لمكافحة الجماعات الاسلامية المسلحة الناشطة على جهتي الحدود امرا محوريا لا سيما بعد مغادرة قوات الحلف الاطلسي في اواخر ديسمبر، مخلفة الجيش الافغاني بمفرده في مواجهة تمرد طالبان.

وردا على هجوم بيشاور كثفت باكستان ملاحقاتها لعناصر طالبان المحليين ورفعت التجميد عن عقوبة الاعدام في قضايا الارهاب واجازت انشاء محاكم عسكرية لهذه القضايا.